بكر الصديق يوم الردة وأحمد بن حنبل يوم المحنة وروينا عنه أنه قال ما قام أحد بأمر الإسلام بعد رسول ا A مثل ما قام أحمد بن حنبل قلت يا أبا الحسن ولا أبو بكر قال ولا أبو بكر الصديق لأن أبا بكر الصديق كان له أعوان وأصحاب وأحمد ابن حنبل لم يكن له أعوان ولا أصحاب وروينا بالإسناد عن أبي عبيد القاسم بن سلام أنه قال أحمد بن حنبل إمامنا إني لأتزين بذكره وعن أبي بكر الأثرم قال كنا عند أبي عبيد وأنا أناظر رجلا عنده فقال الرجل من قال بهذه المسألة فقلت من ليس من شرق ولا غرب مثله قال من قلت أحمد بن حنبل قال أبو عبيد صدق من ليس في شرق ولا غرب مثله ما رأيت رجلا أعلم بالسنة منه وعن إسحاق بن راهويه أنه قال أحمد بن حنبل حجة بين ا وبين عبيدة في أرضه وقال أيضا لولا أحمد بن حنبل وبذله نفسه لما بذلها له لذهب الإسلام وعن بشر بن الحارث أنه قيل له حين ضرب أحمد بن حنبل يا أبا نصر لو أنك خرجت فقلت إني على قول أحمد بن حنبل فقال بشر أتريدون أن أقوم مقام الأنبياء إن أحمد بن حنبل قام مقام الأنبياء وقال أيضا أدخل أحمد بن حنبل الكير فخرج ذهبة حمراء وروينا بالإسناد إلى بشر قال سمعت المعافي بن عمران يوق سئل سفيان الثوري عن الفتوة فقال .

الفتوة العقل والحياء ورأسها الحفظ وزينتها الحلم والأدب وشرفها العلم والورع وحليتها المحافظة على الصلوات وبر الوالدين وصلة الرحم وبذلك المعروف وحفظ الجار وترك التكبر ولزوم الجماعة والوقار وغض الطرف عن المحارم ولين الكلام وبذلك السلام وبر الفتيان العقلاء الذين عقلوا عن ا تعالى أمره ونهيه وصدق الحديث واجتناب التكلف وإظهار المودة وإطلاق الوجه وإكرام الجليس والإنصات للحديث وكتمان السر وستر العيوب وأداء الأمانة وترك الخيانة والوفاء بالعهد والصمت في المجالس من غير عي والتواضع من